

سِلْسِلَةُ المسرح المدرسي

الشريك الماكر

تأليف ورسوم : عبدالرحمن بكر
جرافيك : خلود خالد
مراجعة لغوية : عبدالرحمن بكر
إشراف فني : سمر قناوي



بكر، عبدالرحمن.

الشريك الماكر، تأليف : عبدالرحمن بكر.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2015).

ص ؛ سم . (سلسلة المسرح المدرسي)

تدمك 2-325-498-977-978

١- تعليم الأطفال

٢- المسرح التعليمي

٣- مسرحيات الأطفال

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدي-الجيزة

رقم الإيداع: 2015\25270



يُوجَدُ فِي هَذَا الْعَمَلِ الْمَسْرُحِيِّ شَخْصِيَّتَانِ أَساسِيَّتَانِ وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذِ يَقُومُونَ بِتَغْيِيرِ الدِّيْكُورِ بِشَكْلِ سَرِيعٍ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ لَوْحَاتٍ بَسِيطَةٍ . (دَبْدُوبٌ دَبُوبٌ) : يَرْتَدِي تَلْمِيذٌ قِنَاعَ دَبْدُوبِ الطَّيِّبِ دَبْدُوبِ . (تَعْلُوبُ الْمَكَارُ) : يَرْتَدِي التَّلْمِيذُ الثَّانِي قِنَاعَ التَّعْلَبِ الْمَكَارِ . (الْحِمَارُ حَمُورٌ) : طِفْلٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ حِمَارٍ . مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَطْفَالِ يُسَاعِدُونَ فِي الزَّرَاعَةِ وَيَرْتَدُونَ أَقْنَعَةً بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ .

يُرْفَعُ السَّتَارُ وَيَظْهَرُ دِيكُورٌ بَسِيطٌ بِهِ أَشْجَارُ مَصْنُوعَةٌ وَمَرْسُومَةٌ مِنَ الْكَارْتُونِ يُوجِي بِوُجُودِ أَرْضِ زِرَاعِيَّةٍ
وَيَبُوتِ الْفَلَاحِينَ يَظْهَرُ تَلْمِيذٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ دَبْدُوبٍ دَبْدُوبٍ يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ وَهُوَ حَائِرٌ يَلْفُ وَيَدُورُ وَهُوَ
يَنْظُرُ نَحْوَ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ حَائِرًا ..

دَبْدُوبٌ (فِي حُزْنٍ): لَقَدْ وَرِثْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ عَنْ أَبِي وَيَجِبُ أَنْ أَعْمَلَ بِنَصِيحَتِهِ وَأَزْرَعَهَا ، وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ
الْكَثِيرَ عَنِ الزَّرَاعَةِ يَجِبُ أَنْ أَسْتَشِيرَ صَدِيقِي (حَمُورٌ) فَلَدَيْهِ آرَاءٌ وَأَفْكَارٌ عَجِيبَةٌ ، وَرُبَّمَا تَكُونُ مُفِيدَةً
بِالنَّسْبَةِ لِي ..

دَبْدُوبٌ يُبَادِي: حَمُورٌ .. حَمُورٌ .. أَيْنَ أَنْتَ يَا مُسْتَشَارِي الذِّكِّيِّ ..؟

(يَدْخُلُ مُسْرِعًا تَلْمِيذٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ حِمَارٍ)

حَمُورٌ: أَنَا هُنَا .. مَنْ يُرِيدُ مَشُورَتِي! أَنَا أَبُو الْأَفْكَارِ.

دَبْدُوبٌ: أَنَا حَائِرٌ يَا صَدِيقِي فَلَدَيْ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ وَرَثْتُهَا وَأَنَا لَا أَفْهَمُ كَثِيرًا فِي الزَّرَاعَةِ فَمَاذَا أَفْعَلُ..؟

حَمُورٌ: يَا لَكَ مِنْ سَادَجٍ يَا دَبْدُوبٌ.. وَلَكِنْ أَحْمَدِ اللَّهَ أَنَّكَ اخْتَرْتَ الشَّخْصَ الْمُنَاسِبَ لِكَيْ تَسْتَشِيرَهُ..

دَبْدُوبٌ : حَقًّا .. وَ مَا هُوَ رَأْيُكَ أَيُّهَا الْعَبْقَرِيُّ ؟؟

حَمُورٌ: أَبْحَثْ عَنْ شَرِيكِ لَهُ خِبْرَةٌ فِي الزَّرَاعَةِ .. تَتَّفِقُ أَنْتَ الْمَالَ وَتُحْضِرُ الْعُمَالَ وَهُوَ يُدِيرُ لَكَ الْأَمْرَ

وَالرَّبْحَ بِالنَّصْفِ .

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ.. وَلَكِنْ مَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ يُشَارِكَنِي ؟!

حَمُورٌ : لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ .. تَعْلُوبُ الْمَكَارُ مَلِكُ الْأَفْكَارُ هُوَ خَيْرٌ فِي الزَّرَاعَةِ وَسَتَرْبِحُ مِنْ وَرَائِهِ الْكَثِيرَ..

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ .. هَيَّا بِنَا لِكَيْ نَتَّفِقَ مَعَهُ .



يُرْفَعُ السَّتَارُ فَيُظْهِرُ دَبْدُوبٌ ، وَحَمُورٌ ، وَتَعْلُوبٌ فِي الْمَشْهَدِ وَهُمْ يَجْلِسُونَ وَسَطَ الْأَرْضِ
يَتَّفِقُونَ مَعًا .

دَبْدُوبٌ : مَا رَأَيْكَ يَا صَدِيقِي فِي أَنْ تَعْلَمَنِي كَيْفَ أَزْرِعُ وَمَاذَا أَزْرِعُ ؟
حَمُورٌ : مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَشَارَكَهُ فَتَعْلُوبُ ذِي مَكَارٍ وَيَعْرِفُ أَنْ لِلزَّرَاعَةِ أَسْرَارَ .
تَعْلُوبٌ : نَعَمْ أَشَارَكَكَ وَبِفَضْلِ ذِكَايَ وَتَجَرَّبَتِي سَتَسْتَفِيدُ مِنْ زِرَاعَةِ الْأَرْضِ يَا دَبْدُوبَ .

(دَبْدُوبٌ يَفْكُرُ قَلِيلًا)

دَبْدُوبٌ : حَسَنًا .. وَلَكِنْ كَيْفَ تَكُونُ الْمَشَارَكَةُ الْمُرِيحَةُ ؟
تَعْلُوبٌ : عِنْدِي حُلٌّ بَسِيطٌ يَا صَدِيقِي .
تَعْلُوبٌ : سَأَشَارَكَكَ فِي الزَّرَاعَةِ حَتَّى تَتَعَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنْ أَنْتَ تُنْفِقُ وَتُحْضِرُ الْمُزَارِعِينَ وَأَنَا أَخْتَارُ لَكَ نَوْعَ
الزَّرَاعَةِ الْمُرِيحَةِ وَطَرِيقَةَ الْمَشَارَكَةِ .
دَبْدُوبٌ : اتَّفَقْنَا ..

تَعْلُوبٌ : أَوَّلًا سَنَزْرَعُ الْأَرْضَ قَمَحًا حَتَّى تُصْبِحَ قَوِيَّةً وَلَنْ آخُذَ مِنْكَ سِوَى أَطْرَافِ الْقَمَحِ الْعُلْيَا فَقَطْ
وَسَنَأْخُذُ أَنْتَ بَقِيَّةَ الْعُودِ كَامِلًا .

حَمُورٌ : يَا لَكَ مِنْ شَرِيكِ طَيِّبٍ وَكَرِيمٍ إِنَّهُ حَقًّا اتَّفَاقٌ مُتَمَيِّزٌ يَا دَبْدُوبُ .
دَبْدُوبٌ : أَشْكُرُكَ أَنْتَ فِعْلًا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ ، هَيَّا بِنَا لِنَبْدَأَ الْعَمَلَ .
تَعْلُوبٌ : قَرِيبًا سَتُصْبِحُ مُزَارِعًا مَاهِرًا وَلَدَيْكَ مَحْصُولٌ كَثِيرٌ .

دَبْدُوبٌ : وَعِنْدَمَا يَنْبُتَ الْقَمَحُ سَأَبِيعُهُ وَأَرْبَحُ مِنْهُ .
حَمُورٌ : أَنَا سَعِيدٌ بِأَنَّ أَفْكَارًا جَعَلْتَ شِرْكَتَكُمْ مُتَمَيِّزَةً .

دَبْدُوبٌ : هَيَّا لِنَبْدَأَ عَلَى الْفُورِ ..



(يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذِ يَرْتَدُونَ أَفْنَعَةَ الْحَيَوَانَاتِ يَتَحَرَّكُونَ فِي الْمَسْرَحِ
كَأَنَّهُمْ يَزْرَعُونَ) .، بَيْنَمَا يَخْرُجُ دَبْدُوبٌ وَ تَعْلُوبٌ وَ حَمُورٌ .، يَتَغَيَّرُ الدِّيْكُورُ بِبَسَاطَةٍ وَتَظْهَرُ
بَعْضُ اللَّوْحَاتِ عَلَيْهَا عِيدَانُ قَمْحٍ يَحْمِلُهَا أَطْفَالٌ لِيَضَعُونَهَا فِي الْخَلْفِيَّةِ ...

(يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ دَبْدُوبٌ وَ تَعْلُوبٌ يَقْفَانِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ)

تَعْلُوبٌ : لَقَدْ أَخَذْتُ نَصِيبِي الْقَلِيلَ فَقَطُّ الْجُزْءَ الْأَعْلَى فِي عِيدَانِ الْقَمْحِ وَتَرَكْتُ كُلَّ الْأَعْوَادِ كَامِلَةً
، وَهِيَ النَّصِيبُ الْأَكْبَرُ .
دَبْدُوبٌ : أَشْكُرُكَ ؛ أَنْتَ حَقًّا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ .



يُفْتَحُ السَّارَ وَ يَعُودُ الدَّيْكَورُ الْأَوَّلُ وَيَظْهَرُ دَبْدُوبٌ حَزِينًا بَعْدَ جَنِّي الْمَحْصُولِ يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيَلْحَقُهُ حَمُورٌ ..

دَبْدُوبٌ: لَقَدْ خَدَعَنِي تَعْلُوبٌ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَبَاعَهَا وَتَرَكَ لِي الْعِيدَانَ وَلَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أُسْتَفِيدَ مِنْهَا وَ سَخِرَ مِنِّي الْجَمِيعُ لِكَيْ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ سَأُخَدِّعُهُ .

حَمُورٌ: لَقَدْ كَانَ مَاكِرًا حَقًّا .. وَلِكَيْ أَنْصَحَكَ أَنْ تُشَارِكَ مَرَّةً أُخْرَى وَتَكُونَ أَنْتَ الْأَذَى لِي تَرْبَحَ .. دَبْدُوبٌ: كَيْفَ ذَلِكَ ؟

حَمُورٌ: بِسَيْطَةٍ جِدًّا اَعْكُسِ الْإِتِّفَاقَ خُذْ أَنْتَ الْجُزْءَ الْأَعْلَى مِنَ الْمَحْصُولِ الْقَادِمِ وَهُوَ يَأْخُذُ بَقِيَّةَ الْمَحْصُولِ ..

دَبْدُوبٌ: يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ هَا هُوَ قَادِمٌ هَيَّا نَتَّفِقْ مَعَهُ ..

(يَدْخُلُ تَعْلُوبٌ الْمَسْرَحَ فَيُسْرِعَانِ نَحْوَهُ)

دَبْدُوبٌ: هَيَّا نَزْرِعْ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى، وَتَشَارَكَ فِي الْمَحْصُولِ وَلَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ أَخَذَ أَنَا الْأَطْرَافَ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَتَأْخُذُ أَنْتَ بَاقِي الْمَحْصُولِ .

تَعْلُوبٌ: كَمَا تَشَاءُ يَا صَدِيقِي .. هَيَّا بِنَا نَزْرِعْ الْأَرْضَ بِسُرْعَةٍ فَكَمَا تَعْرِفُ أَنَّ الْبَطَاطَا قَلِيلَةٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَسَنَرْبِحُ إِذَا زَرَعْنَاهَا ..

دَبْدُوبٌ: يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ وَلَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ أَخَذَ أَنَا الْأَطْرَافَ .

تَعْلُوبٌ: وَلَكِي أَعُوْصُ لَكَ خُسَارَتَكَ .. خُذِ الْعُودَ الَّذِي يَنْبُتُ فَوْقَ الْأَرْضِ كَامِلًا وَأَنَا سَأُخَذُ الْجُذُورَ فَقَطْ ..

حَمُورٌ: يَا لَكَ مِنْ شَهْمٍ كَرِيمٍ يَا تَعْلُوبُ .



(تَحْدُثُ جَلْبَةً فِي الْمَسْرَحِ وَيَدْخُلُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لِيَزْرَعُوا الْأَرْضَ بَيْنَمَا يَخْرُجُ الْأَبْطَالُ مِنْ عَلَى الْمَسْرَحِ ، تَزْدَادُ الْحَرَكَةُ ، يَتَغَيَّرُ الدِّيْكُورُ بِبَسَاطَةٍ وَتَظْهَرُ بَعْضُ اللَّوْحَاتِ عَلَيْهَا عِيدَانُ الْبَطَاطَا يَحْمِلُهَا أَطْفَالٌ لِيَضَعُوهَا فِي الْخَلْفِيَّةِ .

(يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ تَعْلُوبٌ وَ دَبْدُوبٌ)

تَعْلُوبٌ : هَا أَنْتَ أَخَذْتَ الْعِيدَانَ كَامِلَةً ، وَأَنَا أَخَذْتُ الْجُذُورَ فَقَطْ وَالْآنَ وَدَاعًا يَا صَدِيقِي أَتُرْكُكَ بَعْدَ أَنْ عَلَّمْتُكَ كُلَّ فُنُونِ الزَّرَاعَةِ .
دَبْدُوبٌ : أَشْكُرُكَ يَا تَعْلُوبُ عَلَى كَرَمِكَ .

(يَخْرُجَانِ مِنْ عَلَى الْمَسْرَحِ وَيَدْخُلُ حَمُورٌ مُسْرِعًا)

حَمُورٌ: لَقَدْ بَاعَ تَعْلُوبٌ جُذُورَ الْبَطَاطَا بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ بَيْنَمَا سَخِرَ النَّاسُ مِنْ دَبْدُوبٍ وَهُوَ يُحَاوِلُ بَيْعَ عِيدَانٍ لَا فَايْدَةَ فِيهَا.. مَعَ الْأَسْفِ اتَّضَحَ أَنَّ ثِمَارَ الْبَطَاطَا هِيَ جُذُورُهَا وَلَيْسَتْ أَطْرَافُهَا..

(يَدْخُلُ دَبْدُوبٌ الْمَسْرَحَ حَزِينًا وَيَقْتَرِبُ مِنَ الْجُمْهُورِ لِيَحْدِثَهُمْ)

دَبْدُوبٌ : لَقَدْ خَدَعَنِي تَعْلُوبٌ مَرَّةً أُخْرَى حَقًّا كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْكَرَ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ أَسْتَشِيرَ حِمَارًا وَأُشَارِكَ تَعْلَبًا .. " حَقًّا لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ " ..

فقرة للآباء
أَهْمِيَّةُ مَسْرَحِ الطِّفْلِ
" مَسْرَحِيَّةُ الشَّرِيكِ الْمَاكِرِ "

مَسْرَحُ الطِّفْلِ هُوَ مَسْرَحٌ بَسِيطٌ لَكِنَّهُ يَحْمِلُ مَضْمُونًا عَمِيقًا وَيُوصِلُ رِسَالَةَ تَرْبَوِيَّةٍ عَظِيمَةٍ إِذَا تَمَّ اسْتِخْدَامُهُ اسْتِخْدَامًا صَحِيحًا .. وَهُوَ مَسْرَحٌ حَقِيقِيٌّ بِكُلِّ مُفْرَدَاتِهِ وَعَنَاصِرِ عَمَلِهِ بَدَأًا مِنَ النَّصِّ الدِّرَامِيِّ وَمُرُورًا بِتَحْضِيرَاتِ الْعَرَضِ الْمَسْرَحِيِّ وَعَنَاصِرِ الْإِنْتِاجِ وَالْإِخْرَاجِ الْفَنِيِّ وَالْمُمَثِّلِينَ سَوَاءٌ كَانُوا كِبَارًا يُقَدِّمُونَ أَعْمَالَهُمْ لِلطِّفْلِ أَوْ صِغَارًا يُمَثِّلُونَ الْأَدْوَارَ عَلَى مَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ، وَإِنْ كُنَّا هُنَا نُقَدِّمُ مَسْرَحِيَّاتِ الْفَصْلِ الْوَاحِدِ ذَاتِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الْأَرْبَعَةِ مَشَاهِدَ ، لِيَتِمَّ تَمَثُّلُهَا بِسُهُولَةٍ مِنْ قَبْلِ التِّلَامِيذِ فِي الْمَدَارِسِ ، وَمَا يُمَيِّزُ الْمَسْرَحَ الْمُقَدَّمَ لِلطِّفْلِ وَيَطْبَعُهُ بِسِمَاتِهِ الْخَاصَّةِ هُوَ نَوْعُ الْجُمْهُورِ الْمُسْتَهْدَفِ وَمَا يَفْرِضُهُ ذَلِكَ مِنْ آلِيَّاتِ الْخِطَابِ وَتَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْجُمْهُورَ الْمُبَاشِرَ هُوَ الْأَطْفَالُ مِنْ (6 - 12 سَنَةٍ) وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَنْفِي جُمْهُورًا غَيْرَ مُبَاشِرٍ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْكِبَارِ الْمَعْنِيِّينَ بِالتِّقَاطِ رَسَائِلَ هَذَا الْمَسْرَحِ وَطُرُقَ تَعَامُلِهَا وَقَدْ زَرَعَ الْقِيَمَ الَّتِي بِهَا وَالتَّأَكُّيدُ لِلطِّفْلِ عَلَى مَا بِهَا مِنْ سُلُوكٍ جَيِّدٍ وَقِيَمٍ نَبِيلَةٍ، وَهَذَا هُوَ دَوْرُ الْمُرَبِّيِّ (الْأَبِّ أَوْ الْأُمِّ وَالْمُعَلِّمَةِ أَيْضًا) .. وَهُنَا عَلَيْنَا التَّرْكِيزُ عِنْدَ تَعَامُلِنَا مَعَ مَسْرَحِ الطِّفْلِ عَلَى اللُّغَةِ، فَالثَّرْوَةُ الْمُعْجَمِيَّةُ لِلطِّفْلِ مَا تَزَالُ ضَائِلَةً مَقْصُورَةً عَلَى بَضْعِ مُفْرَدَاتٍ لِذَا فَمِنْ أَدْوَارِ الْمَسْرَحِ التَّعَامُلُ مَعَ اللُّغَةِ الْبَسِيطَةِ الْعَمِيقَةِ وَإِضَافَةُ كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ سَهْلَةٍ وَهَذَا دَوْرٌ مَنْ يَقُومُ بِإِخْرَاجِ النَّصِّ الْمَسْرَحِيِّ وَتَحْفِيزُهُ لِلْأَطْفَالِ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِهِ، وَفِي هَذَا النَّصِّ الَّذِي تَمَّ عَرْضُهُ فِي الصَّفَحَاتِ السَّابِقَةِ يَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَى قِيَمَةٍ هَامَّةٍ وَهِيَ اخْتِيَارُ الصَّدِيقِ الَّذِي تَسْتَشِيرُهُ ، وَالشَّرِيكِ الَّذِي تُشَارِكُهُ ، فَبِئْسَ الْخُذَعَةُ رَغْمَ الْإِخْتِيَارِ الْخَطَأِ مِنْ دَبْدُوبٍ لِمَنْ يَسْتَشِيرُهُ ، لَكِنَّهُ بَعْدَ خُسَارَتِهِ وَوُقُوعِهِ فِي خُذَعَةِ الشَّرِيكِ الْمَاكِرِ يَسْتَمِرُّ فِي اسْتِشَارَةِ نَفْسِ الصَّدِيقِ، وَيَقَعُ فِي خُذَعَةٍ أُخْرَى مِنْ نَفْسِ الشَّرِيكِ وَهَذَا يَفْتَحُ مَجَالًا وَاسِعًا لِلْمُرَبِّيِّ فِي تَوْصِيلِ الْكَثِيرِ مِنَ الْقِيَمِ، وَالْقَوَاعِدِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلطِّفْلِ بَعْدَ مُشَاهَدَتِهِ لِلْمَسْرَحِيَّةِ .